



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4634

التاريخ: السبت 2018/5/5

الفبر الرئيسي



صحف إسرائيلية: ترامب يطلب انسحاب
"إسرائيل" من أربعة أحياء في القدس في
إطار "صفقة القرن"

... ص 3

أبرز العناوين



عباس يعتذر عن تصريحاته حول الهولوكوست

غزة: 1143 مصابا برصاص وغاز قوات الاحتلال

حماس: نسعى لعقد مجلس وطني حقيقي يحضره الكل الوطني

السواعد الفلسطينية في قطاع غزة تُسقط طائرتي استطلاع للاحتلال بالحجارة

العثور على 20 جثة بمخيم اليرموك

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>اخبار الزيتونة:</u>
4	2. تحتجب نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور أيام الآحاد والعطل الرسمية
	<u>السلطة:</u>
4	3. عباس يعتذر عن تصريحاته حول الهولوكوست
5	4. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الجديدة.. 68 سنة متوسط أعمار الأعضاء
6	5. لجنة الأهالي: 417 انتهاكا لأجهزة السلطة الفلسطينية خلال نيسان/إبريل الماضي
	<u>المقاومة:</u>
7	6. حماس: نسعى لعقد مجلس وطني حقيقي يحضره الكل الوطني
8	7. "الجبهة الديمقراطية": تم إغفال بند رفع العقوبات عن غزة ببيان المجلس الوطني
8	8. ملوح: مشاركتي بالوطني لا تمثل الجبهة الشعبية
9	9. مزهر: نتائج اجتماع الوطني لا تمثل الاجماع وقراراتها غير ملزمة لنا
9	10. حصاد المقاومة في نيسان/ إبريل: 302 عملا مقاوما بالضفة والقدس
10	11. مسؤول من حركة حماس يزور المغرب تلبية لدعوة من رئيس الحكومة
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
10	12. ليبرمان يرفض اعتذار عباس حول "الهولوكوست"
10	13. كاتس: الأجواء السعودية ستفتح أمام جميع شركات الطيران الإسرائيلية
11	14. "إسرائيل" تنسحب من سباق الترشح لعضوية غير دائمة بمجلس الأمن الدولي
11	15. تل أبيب: الإيرانيون علموا باقتحام المخزن السري بطهران ولاحقوا خلية الموساد التي أخفت كثيراً
11	16. "يديعوت أحرنوت": مردخاي زار معظم الدول العربية بجوازات سفر مزورة
12	17. وسائل قانونية غير مسبوقة لشرعنة آلاف المباني الاستيطانية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
13	18. غزة: 1,143 مصابا برصاص وغاز قوات الاحتلال
13	19. متظاهرون يقتحمون موقع كرم أبو سالم شرق رفح
13	20. السواعد الفلسطينية في قطاع غزة تسقط طائرتي استطلاع للاحتلال بالحجارة
14	21. العثور على 20 جثة بمخيم اليرموك
15	22. أهالي الداخل الفلسطيني يتظاهرون قبالة قطاع غزة
16	23. هيئة فلسطينية تدعو لـ"مليونية العودة" الجمعة المقبل على حدود غزة تحت مسمى "الإعداد والندير"
16	24. مسيرة دراجات برام الله رداً على سباق "طواف إيطاليا"
17	25. فلسطينية مصابة بالسرطان تخوض معركة قضائية للحصول على إذن إسرائيلي لزيارة أمها
18	26. ارتفاع عدد البوابات العسكرية حول الخليل إلى 31

18	اللجان الشعبية للمخيمات والتجمعات الفلسطينية في صور يرفضون تقليص خدمات الأونروا	27
18	تقرير عن مسيرات العودة: وحدات ميدانية لمواجهة اعتداءات الاحتلال	28
لبنان:		
20	لبنان: 4,450 ناخباً يهودياً على اللوائح... لا يشاركون في الانتخاب	29
عربي، إسلامي:		
21	"إيكونوميست": النظام السوري حوّل مخيم اليرموك إلى أنقاض	30
21	"حملة المقاطعة" تدين مشاركة الإمارات والبحرين في سباق تطبيعي بالقدس	31
دولي:		
22	واشنطن تفشل بإقناع مجلس الأمن بإدانة تصريحات عباس عن اليهود بعد اعتراض الكويت	32
22	بريطانيا: تصريحات عباس بشأن المحرقة النازية "مقلقة بشدة"	33
23	الأمم المتحدة تدعو لـ"ضبط النفس" في التعامل مع مسيرات غزة	34
23	اليونيسف: استشهاد خمسة أطفال وإصابة المئات في قطاع غزة برصاص "إسرائيل"	35
23	موسكو تصف رواية نتنياهو بشأن نووي إيران بأنها "مزاعم"	36
24	فضيحة لرئيس حماية وكالة البيئة الأمريكي بسبب تمويلات أسفاره إلى "إسرائيل" والمغرب	37
حوارات ومقالات		
24	المجلس الوطني ومنظمة التحرير... شرعية التصويت بالتصفيق... نائلة خليل	38
27	معاهدة السلام مع إسرائيل.. والمؤامرة على الوجود المصري والعربي... عبد الله الأشعل	39
30	"دولة حتى النصر"... د. أحمد جميل عزم	40
31	الطائرات الورقية الحارقة تقضّ مضاجع سكان غلاف غزة... متان تسوري	41
33	كاريكاتير:	

1. صحف إسرائيلية: ترامب يطلب انسحاب "إسرائيل" من أربعة أحياء في القدس في إطار "صفقة القرن"
لندن - رام الله: ذكرت صحيفة معاريف العبرية، أنها حصلت على بعض تفاصيل خطة الرئيس
الأمريكي، دونالد ترامب لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والمعروفة بـ"صفقة القرن". ووفقاً لمعاريف،
فقد عرض الأمريكيون على وزير الأمن الإسرائيلي افيغدور ليبرمان الأسبوع الماضي، خلال زيارته
لواشنطن تفاصيل صفقة القرن والتي تشمل تنازلات "إسرائيلية" كبيرة، حيث تم تسليم مسودة صفقة

القرن لـ "إسرائيل" وحثها على قبول التنازلات. ووفقاً للخطة وبحسب الصحيفة، يتم فصل شرقي القدس عن غربها من خلال تنازل اسرائيل للسلطة الفلسطينية عن مناطق "شعفاط وجبل المكبر والعيصوية وابو ديس، مما يحول شرقي القدس عاصمة لفلسطين وتكون الاربعة احياء تحت السيادة الفلسطينية". وازافت معاريف ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بالحصول على الدعم الكامل من البيت الابيض، بما يتعلق بالجهود المبذولة في برنامج إيران النووي، وتوفير غطاء دولي لـ "إسرائيل" ان قررت مهاجمة إيران بشكل مباشر، كما ستقدم إدارة ترامب دعماً عسكرياً غير محدود لدولة إسرائيل، ومنحها أسلحة متطورة.

وفي السياق نفسه، قالت صحيفة إسرائيلية إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيطلب من إسرائيل الانسحاب من 4 أحياء في القدس الشرقية، لتصبح العاصمة المستقبلية لدولة فلسطين. وأوردت صحيفة «جروزاليم بوست» الإسرائيلية، أمس الجمعة، أن مسؤولين أمريكيين أبلغوا وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور ليبرمان بهذا الأمر خلال زيارته إلى واشنطن الأسبوع الماضي. لكن الصحيفة الإسرائيلية نقلت عن مسؤولين أمريكيين نفهم القاطع لهذا الأمر، مشيرين أن الخطة الأمريكية للسلام الفلسطيني-الإسرائيلي لم تستكمل بعد، لكنها في مراحلها النهائية. واستنادا إلى الصحيفة فإن الأحياء الأربعة هي جبل المكبر، وقرية العيساوية، وبلدتي شعفاط وأبو ديس. وقالت «خلال زيارته إلى واشنطن التقى ليبرمان مع كبير مستشاري الرئيس جاريد كوشنير، ومستشار الأمن القومي جون بولتون، ووزير الدفاع جيمس ماتيس ومبعوث الرئيس الأمريكي جيسون غرينبلات». بدوره قال مكتب ليبرمان للصحيفة «نحن لا نعقب على تفاصيل لقاءات الوزير».

القدس العربي، لندن، 2018/5/5

٢. تحتجب نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور أيام الآحاد والعطل الرسمية

تحتجب نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور أيام الآحاد والعطل الرسمية، ابتداءً من شهر أيار/ مايو 2018، على أن تستمر في الصدور سائر الأيام.

هيئة التحرير، 2018/5/5

٣. عباس يعتذر عن تصريحاته حول الهولوكوست

رام الله: أكد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، احترامه للديانة اليهودية وإدانته للمحرقة النازية. وقال عباس: "إذا شعر الناس بالإهانة من خطابي أمام المجلس الوطني الفلسطيني، وخاصة من أتباع

الديانة اليهودية، فأنا أعتذر لهم. وأود أن أؤكد للجميع أنه لم يكن في نيتي القيام بذلك، وأنني أؤكد مجدداً على احترامي الكامل للدين اليهودي، وكذلك غيره من الأديان السماوية". وأضاف عباس: "وأود أيضاً أن أكرر إدانتنا للمحرقة النازية، كونها أشنع جريمة في التاريخ، وأن أعرب عن تعاطفنا مع ضحاياها". وتابع: "كذلك فإننا ندين معاداة السامية بجميع أشكالها، ونؤكد التزامنا بحل الدولتين، والعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/4

٤. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الجديدة.. 68 سنة متوسط أعمار الأعضاء

رام الله - نائلة خليل، سامي الشامي، محمد عبيدات: بدأ لافتاً أن متوسط أعمار أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذين جرى الإعلان فجر الجمعة عن أسمائهم بالتوافق من دون إجراء انتخابات داخل جلسات المجلس الوطني، يبلغ 68 سنة، على الرغم من أن نسبة الشباب في المجتمع الفلسطيني كبيرة.

وفي السياق، قال الكاتب والمحلل السياسي، جهاد حرب، إن متوسط أعمار أعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة "هو الأعلى مقارنة بمتوسط أعمار أعضاء كافة اللجان التنفيذية السابقة عند اختيارهم". وبحسب الفئة العمرية (50-59)، فقد حصل اثنان على العضوية، هما أحمد أبو هولي (50 عاماً)، وبسام الصالحي (58 عاماً)، وواحد أكثر من ثمانين عاماً (الرئيس محمود عباس 83 عاماً)، وخمسة أعضاء أعمارهم ما بين 60 عاماً و69 عاماً. وسبعة أعضاء ما بين 70 عاماً و79 عاماً.

وتابع حرب: "كما تشير التشكيلة الجديدة لأعضاء اللجنة التنفيذية، المعلنة اليوم، إلى دخول تسعة أعضاء جدد، مقابل بقاء ستة أعضاء من اللجنة التنفيذية السابقة. أحدهم قضى 37 سنة في عضوية اللجنة، وهو الرئيس محمود عباس، فيما قضى تيسير خالد، ممثل الجبهة الديمقراطية، 27 عاماً بها، فيما الأربعة الباقون حصلوا على عضوية اللجنة التنفيذية في العام 2009، أي قبل تسع سنوات". وأضاف: "توجد امرأة واحدة فقط ضمن اللجنة التنفيذية هي عشاوي، ما يشكل 7% من مجمل أعضاء اللجنة، مقابل أربعة عشر رجلاً، أي حوالي 93%". وقال: "ينتمي نصف الأعضاء المستقلين إلى حركة "فتح"، وآخر مقرب من الرئيس محمود عباس. وواحد عمل وزيراً في أكثر من حكومة في السنوات العشر الأخيرة. كما أن ستة أعضاء من اللجنة التنفيذية (أي 40%) هم أعضاء منتخبون في المجلس التشريعي الفلسطيني. مقابل عضوين (أي 11%) في اللجنة التنفيذية السابقة".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/4

هـ. لجنة أهالي: 417 انتهاكا لأجهزة السلطة الفلسطينية خلال نيسان/إبريل الماضي

قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية إن أجهزة السلطة ارتكبت 417 انتهاكا بحق الفلسطينيين في الضفة والقدس، منها 154 اعتقالا و165 استدعاء.

وأكدت اللجنة في تقرير إحصائي صدر عنها أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة نفذت خلال شهر الماضي 32 مدهامة، و10 حالات قمع حريات، كما اضطرت معتقلون للإضراب عن الطعام في زنازينها 3 مرات، فضلا عن تدهور الحالة الصحية لـ 6 معتقلين، فيما جرت 32 محاكمة تعسفية لمعتقلين وصدرت 10 قرارات بالإفراج لم تلتزم بها الأجهزة الأمنية.

وقد طالت انتهاكات السلطة بحسب اللجنة (117) أسيرا محررا، (99) معتقلا سياسيا سابقا، (26) طالبا جامعا، (3) معلمين، (11) صحفيا، (2) ناشطا حقوقيا أو شبابيا، (4) موظفين، (7) مهندسين، (2) أطباء، (1) محاضر جامعي، (1) إمام مسجد.

وتصدرت محافظة الخليل أعلى الأرقام في انتهاكات السلطة بواقع 85 انتهاكا، من بينها 32 حالة اعتقال، و30 حالة استدعاء، تلتها نابلس بواقع 69 انتهاكا ثم طولكرم وبيت لحم وقلقيلية بواقع 47 و44 و42 انتهاكا على التوالي.

وحول توزيع الانتهاكات على الأجهزة الأمنية تصدر جهاز الوقائي عمليات الاعتقال والاستدعاء بواقع 112 حالة اعتقال من أصل 154، و127 حالة استدعاء من أصل 165.

وأوضحت لجنة أهالي المختصة بمتابعة قضايا الانتهاكات التي تمارسها أجهزة السلطة في الضفة الغربية أن عمليات الاعتقال التي نفذتها أجهزة السلطة الفلسطينية زادت بعد خطاب الرئيس عباس في 2018/3/19م، والذي اتهم فيه حركة حماس بالوقوف وراء تفجير موكب رئيس الوزراء، حيث بلغت الاعتقالات (298) حالة حتى تاريخ 2018/4/30م.

ومن أبرز حالات الانتهاك التي نفذها السلطة في الضفة اعتقال أسرى محررين قضا ما يزيد عن 10 سنوات في سجون الاحتلال، بالإضافة لاعتقال صحافيين ونشطاء على خلفية قانون الجرائم الإلكترونية بعد نشر مواد على مواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن تعذيب معتقلين ونقلهم للمشفى جراء ما يتعرضون له في الزنازين، ورفض الإفراج عن معتقلين آخرين حصلوا على قرارات إفراج من المحاكم لم يتم تنفيذها.

موقع حركة حماس، 2018/5/4

٦. حماس: نسعى لعقد مجلس وطني حقيقي يحضره الكل الوطني

أكدت حركة حماس السعي بكل قوة مع القوى والفصائل جميعها لعقد مجلس وطني حقيقي متفق عليه ويحضره الكل الوطني على قاعدة الشراكة من أجل حماية المشروع الوطني وتحسين القضية الفلسطينية من عبث أصحاب الأجندات الخاصة.

ووصفت الحركة في بيان صحفي، انعقاد الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوطني بـ"مجلس المقاطعة المجلس الانفصالي"، مستكزة حالة التفرد والديكتاتورية التي رسخها رئيس السلطة محمود عباس المنتهية ولايته بعقده هذا المجلس.

وقال البيان إن عقد المجلس يعتبر مخالفة لكل الاتفاقات الوطنية التي نصت على ضرورة عقد مجلس وطني جديد منتخب يلبي طموحات شعبنا كافة لتجسيد الوحدة والشراكة ومواجهة التحديات، والتي كان آخرها مخرجات لقاء بيروت يناير 2017م.

وشدد على أن مخرجات المجلس لا تمثل شعبنا الفلسطيني، "ولا نعترف بها كونها بعيدة كل البعد عن التوافق وافترقت للبعد القانوني وغابت عنها أدنى معاني الديمقراطية".

وأضاف البيان: فلسطين وطننا جميعا ولا يحق لأحد أن يتصرف أو يتفرد بأي قرارات متعلقة بشعبنا وبحقوقه وثوابته التي ناضل من أجلها عقودا من الزمن، ولن نسمح بتمرير أي سياسات أو مشاريع تمس بهذه الحقوق والثوابت.

ونبتهت الحركة إلى أن عقد المجلس يهدف لفصل الضفة عن سائر أرجاء الوطن، وتكريس الانقسام، منددين بـ"مقامرة عباس وفريقه بمنظمة التحرير من أجل مصالح شخصية وفئوية سياسية هابطة كانت وما زالت سببا رئيسيا في تدمير وحدة شعبنا وقضيته الوطنية".

وحذرت من أي قرارات تتخذها "اللجنة التنفيذية"، من التماهي أو تمرير أي مخططات أو مشاريع تصفية للقضية الفلسطينية وبما فيها صفقة القرن التي بدأها أبو مازن بحصار غزة ومحاربة المقاومة واستمرار التنسيق الأمني.

واتهم البيان عباس بمنع شعبنا من الخروج في الضفة لإسقاط قرار ترمب بنقل السفارة وتسليم القدس للاحتلال. وجددت حماس التأكيد على الدعوة التي أطلقها إسماعيل هنية عشية انعقاد المجلس، لإجراء انتخابات شاملة تشريعية ورئاسية ومجلس وطني حسب الاتفاقيات الموقعة من أجل صياغة حالة فلسطينية جديدة.

موقع حركة حماس، 2018/5/4

٧. "الجبهة الديمقراطية": تم إغفال بند رفع العقوبات عن غزة ببيان المجلس الوطني

رام الله: كشفت توضيح صادر عن "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، يوم الجمعة، عن "إغفال" ما وصفه بـ"التعديل الجوهري" على البيان الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني بشأن رفع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة. وأكدت "الجبهة الديمقراطية"، في بيان توضيحي لها، أن "البيان الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني تضمن نصاً واضحاً وصريحاً بشأن إلغاء كافة الإجراءات العقابية بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة، كما تبنى اقتراح اعتماد خطة إنقاذ وطنية شاملة لقطاع غزة، حسب ما ورد في اقتراح صالح زيدان، عضو المكتب السياسي للجبهة".

وقالت الجبهة، في البيان الذي وصل إلى "العربي الجديد"، إن "هذا التعديل جاء بإجماع المجلس الوطني، وفي حضور الرئيس محمود عباس، وتثنيته على القرار، كما جاء بعد ملاحظات واحتجاجات واسعة في صفوف المجلس، بسبب خلوّ البيان الختامي من هذه الفقرة التي وردت المطالبة بها أيضاً في مداخلات عدد كبير من أعضاء المجلس".

واستغربت الجبهة "إغفال هذا التعديل الجوهري على بيان المجلس الوطني، حسب ما ورد في بيان وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، وفي عدد من المصادر الإعلامية الرسمية".

في المقابل، رحّبت الجبهة بـ"المحصلة الإجمالية لقرارات المجلس الوطني، التي شددت على استئناف مسيرة المصالحة وإنهاء الانقسام، وتبنّت قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في دورتيه الأخيرتين، بل عملت على تطويرهما في اتجاه مزيد من الوضوح بشأن إعلان نهاية المرحلة الانتقالية والقطع مع اتفاق أوسلو، والتحرر من قيود الاتفاقات المحجفة، ووقف التنسيق الأمني، وإعادة صياغة دور السلطة".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/4

٨. ملوح: مشاركتي بالوطني لا تمثل الجبهة الشعبية

رام الله: أكد القيادي السابق بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبد الرحيم ملوح أن مشاركته في جلسات المجلس الوطني كانت "اجتهادا شخصيا منه بصفته عضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة". وقال ملوح في تصريح صحفي، اليوم الجمعة: مشاركتي من شعوري من واجبي أن أقدم رسالتي لأعضاء المجلس، وأنا أغانر موقعي في هذه الهيئة. وأشار إلى أن مشاركته لا تمثل الجبهة التي قاطعت دورة المجلس، ولا تؤثر بأي شكل من الأشكال على عمق الانتماء والفخر للجبهة.

وجدد تأكيده مواقفه التي سجلها في رسالته التي بعث بها للمجلس الوطني أثناء انعقاده، والتي تضمنتها قرارات المجلس بما في ذلك التأكيد على حقوق الجبهة الشعبية في المجلس الوطني واللجنة التنفيذية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/4

٩. مزهر: نتائج اجتماع الوطني لا تمثل الاجماع وقراراتها غير ملزمة لنا

أكد مسئول غزة الجبهة الشعبية جميل مزهر أن الجبهة ستواصل النضال والاشتباك السياسي للوصول لمجلس وطني توحيدي جديد، لافتاً الى أن عقد المجلس الوطني برام الله مخالفة واضحة لقرار الإجماع الوطني ويكرس الانقسام ويعمق الأزمة. ولفت النظر في حديث خلال لقاء سياسي في رفح، الى أن أهم شرط لعقد مجلس وطني جديد المضي قدماً بهجوم المصالحة. وأوضح مزهر أن من يريد مواجهة صفقة القرن يجب أن يعمل على تعزيز صمود شعبنا لا أن يفرض عليه عقوبات، مشيراً الى أن من ضمن استهدافات محور الشر الذي تقوده أمريكا بالمنطقة تصفية القضية الفلسطينية. وقال إن معالجة تداعيات نتائج الوطني بالدعوة لعقد اللجنة التحضيرية لمناقشة عقد جلسة موحدة، وسنعمل من أجل حوار وطني شامل لمناقشة عقد جلسة موحدة.

وقال مزهر إن سلاح المقاومة خط أحمر، وأن هناك وثائق وطنية تنظم هذا السلاح ارتباطاً بمصالح شعبنا.

فلسطين أون لاين، 2018/5/4

١٠. حصاد المقاومة في نيسان/ إبريل: 302 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس

شهد شهر نيسان من العام الجاري (302) عملاً مقاوماً في الضفة الغربية والقدس، شمل عمليتا إطلاق نار تجاه أهداف للاحتلال، وعمليات دهس ومحاولة طعن ودهس، بالإضافة إلى إلقاء حجارة وزجاجات حارقة، و129 مواجهة أصيب خلالها 4 إسرائيليين 3 منهم في محافظة بيت لحم.

وبناء على تقرير صادر عن الدائرة الإعلامية لحركة حماس في الضفة، سجلت محافظات رام الله ونابلس على التوالي أعلى معدل في عدد المواجهات والأعمال المقاومة بنسبة قاربت 47% من مجموع محافظات الضفة، فيما تركزت أعمال المقاومة في المواجهات وإلقاء الحجارة بنسبة 86% من مجموع الأعمال المقاومة.

موقع حركة حماس، 2018/5/4

١١. مسؤول من حركة حماس يزور المغرب تلبية لدعوة من رئيس الحكومة

الرباط . «القدس العربي»: أفادت جريدة «برلمان» الإلكترونية أن سامي أبو زهري، الناطق الرسمي باسم حركة حماس، حلّ الخميس في المغرب قادماً من مدينة إسطنبول، تلبية لدعوة من رئيس الحكومة الأمين العام لحزب «العدالة والتنمية» سعد الدين العثماني. وأضافت المصادر نفسها أن المسؤول المذكور استقبل عند وصوله إلى مطار محمد الخامس الدولي بمدينة الدار البيضاء، من طرف عزيز حناوي، المسؤول بحركة «التوحيد والإصلاح» الذراع الدعوي للحزب الحاكم.

القدس العربي، لندن، 2018/5/4

١٢. ليبرمان يرفض اعتذار عباس حول "الهولوكوست"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: رفض وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، اعتذار الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشأن "الهولوكوست" قائلاً، "اعتذاره غير مقبول". وفي تصريح مكتوب حصلت الأناضول على نسخة منه يوم الجمعة، قال ليبرمان: "أبو مازن هو منكر للمحرقة، كتب شهادة الدكتوراه حول إنكار المحرقة ونشر فيما بعد كتاباً عن ذلك". وأضاف "هكذا يجب أن يعامل، اعتذاره غير مقبول".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2018/5/4

١٣. كاتس: الأجواء السعودية ستفتح أمام جميع شركات الطيران الإسرائيلية

لندن: اعتبر وزير المواصلات وشؤون الاستخبارات الإسرائيلي "إسرائيل كاتس" أن "فتح الأجواء السعودية للطائرات الإسرائيلية" إنجازاً مهماً وغير عادي". وقال كاتس في كلمة له خلال مشاركته في "مؤتمر إسرائيل" للملاحة التابع لاتحاد الطيارين الإسرائيليين: "حين نفذت شركة "إير-إينديا" رحلتها في شهر آذار/مارس الماضي، فقد حصلت على موافقة السلطات السعودية، لكن سلطات الرياض رفضت بشكل مفاجئ السماح للرحلة بالعودة عبر أجواء المملكة السعودية"، مضيفاً "في نهاية المطاف أُعطي الإذن، وتتم الرحلات الجوية في مسار مختصر من "تل أبيب" إلى الهند".

وتابع الوزير "في أعقاب هذا الموقف الإيجابي من السعودية، قدّمت شركة "أل-عال" الإسرائيلية استئنافاً للمحكمة بطلب مساواتها والسماح لها بالتحليق فوق السعودية لتقليل وتخفيض أسعار الرحلة إلى الهند".

القدس العربي، لندن، 2018/5/4

١٤. "إسرائيل" تنسحب من سباق الترشح لعضوية غير دائمة بمجلس الأمن الدولي

نيويورك - (د ب أ): انسحبت إسرائيل يوم الجمعة، من سباق الترشح لعضوية غير دائمة بمجلس الأمن الدولي.

وقالت البعثة الإسرائيلية لدى الأمم المتحدة في بيان يوم الجمعة: "بعد التشاور مع شركائنا، بمن فيهم الأصدقاء، قررت دولة إسرائيل إرجاء ترشحها".
ويترك انسحاب إسرائيل الباب مفتوحاً أمام كل من ألمانيا وبلجيكا فقط كمرشحين للمقعد المخصصين لـ "مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى". وتبدأ فترة العضوية في عام 2019 وتستمر لمدة عامين.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/4

١٥. تل أبيب: الإيرانيون علموا باقتحام المخزن السري بطهران ولاحقوا خلية الموساد التي أخفت كثيراً

الناصر - زهير أندراوس: كشفت مصادر أمنية في تل أبيب، وُصفت بأنها رفيعة المستوى، كشفت النقاب عن أنّ عملية (الموساد)، التي تمّ من خلالها إحضار المواد السريّة من إيران إلى إسرائيل، على حدّ زعمها، ما زالت مُستمرّة، لافتةً في الوقت عينه إلى أنّه خلال العملية المذكورة، التي استمرّت قرابة الشهرين، وقعت إخفاقات كثيرة، حيث اكتشف الإيرانيون عملية اقتحام المخزن السريّ في طهران، وكانوا في أعقاب الخلية، التي ألمحت المصادر إلى أنّها ما زالت تعمل على الأراضي الإيرانيّة، دون أن تُفصح عن المهمّة المنوطة بها من قبل رئيس الموساد، يوسي كوهين.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/4

١٦. "يديعوت أحرّوت": مردخاي زار معظم الدول العربية بجوازات سفر مزورة

لندن: كشفت صحيفة "يديعوت أحرّوت"، على لسان محلّها العسكري أليكس فيشمان، أن منسق أعمال سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة، يوآف (بولي) مردخاي، زار معظم الدول العربية وهو على رأس عمله، ومن بينها دول لا تملك علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.
ونقلت الصحيفة عن فيشمان قوله، إن "مردخاي كان يملك شبكة علاقات واسعة بمسؤولين عرب وفلسطينيين وحافظ على قنوات مفتوحة معهم طوال الوقت، حتى في أشد الظروف السياسية سوءاً".

وأكد فيشمان في مقال له بالصحيفة أن مردخاي، الذي عرف معظم حياته باسم "كابتن أيوب"، سطع نجمه خلال عمله في الوحدة 504 في جهاز الأمن العام (الشاباك)، والتي تختص بتجنيد العملاء

وإدارة تحركاتهم وتشغيلهم، ووصل في نهاية حياته المهنية إلى حد دفع بوزير الأمن الإسرائيلي، أفيغور ليبرمان، إطلاق عليه لقب "وزير خارجيتنا في العالم العربي". وأكد فيشمان أن مردخاي استخدم جوازات سفر بأسماء مختلفة، عربية وغير عربية، لزيارة الدول العربية ولقاء مسؤولين فيها للتباحث في كثير من الملفات والقضايا، وخاصة القضية الفلسطينية والوضع في قطاع غزة، الذي كان ضمن مسؤولياته بشكل كبير، ومن بين هذه الدول كانت دول لا تقيم أي علاقات رسمية مع إسرائيل، لكنه كان يستقبل بالترحاب.

القدس العربي، لندن، 2018/5/4

١٧. وسائل قانونية غير مسبوقة لشرعنة آلاف المباني الاستيطانية

رامي حيدر: اقترحت لجنة "زاندبيرغ" لشرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، التي شكلتها إسرائيل، وسائل قانونية غير مسبوقة من أجل شرعنة آلاف الوحدات الاستيطانية التي أقيمت على أراض فلسطينية خاصة.

وأقيمت هذه اللجنة بموجب اتفاق ائتلافي بين الليكود والبيت اليهودي، وعلى رأسها تم تعيين القاضية حايا زاندبيرغ، التي تم تعيينها مؤخرًا قاضية بالمحكمة المركزية بالقدس، بتوصية ودعم من وزيرة القضاء، أيليت شاكيد.

وقدم التقرير الذي أعدته اللجنة عددًا من الحلول القضائية للبناء الاستيطاني على الأراضي الخاصة في الضفة الغربية المحتلة، سلسلة من الحلول التي تشرعن البناء الاستيطاني وتبيض المستوطنات دون ان تواجه مشاكل مع المحكمة العليا.

أحد الحلول التي طرحت هي إلغاء "دقة" عمل طاقم "الخط الأزرق" في الإدارة المدنية، المسؤول عن تحديد أراضي الدولة في الضفة الغربية المحتلة (الأراضي التي تسلبها سلطات الاحتلال من الفلسطينيين من خلال سلبها وإعلانها منطقة عسكرية مغلقة في البداية ومن ثم تعلنها أراضي دولة)، والتأكد من أن البناء الاستيطاني لم يتجاوز هذا الخط، وفي حال تم استصلاح الأراضي من قبل الفلسطينيين في السابق، فستصبح ملكًا للاستيطان، بعض النظر عن هوية مستصلحها.

عرب 48، 2018/5/4

١٨. غزة: 1,143 مصابا برصاص وغاز قوات الاحتلال

غزة: أعلنت وزارة الصحة في غزة إصابة 1,143 مواطنا يوم الجمعة بالاختناق وبرصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء مشاركتهم بشكل سلمي بفعاليات الجمعة السادسة لمسيرة العودة وكسر الحصار شرقي قطاع غزة. وأفاد المتحدث باسم الصحة أشرف القدرة في تصريح صحفي، بأن قوات الاحتلال أصابت 1,143 مواطناً بجراح مختلف واختناق بالغاز شرق القطاع أثناء مشاركتهم بمسيرة العودة. وذكر القدرة أن 38 إصابة وصلت للمستشفيات من بينها واحدة خطيرة و9 أطفال، فيما جرى معالجة الباقي في النقاط الطبية القريبة من مخيمات العودة شرقي القطاع. وبدأ الآلاف صباح اليوم في التدفق لمخيمات العودة في محافظات قطاع غزة الخمس قرب السياج الأمني مع فلسطين المحتلة عام 1948، ضمن فعاليات مسيرة العودة الكبرى في الجمعة السادسة والتي أطلق عليها اسم "جمعة عمال فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2018/5/4

١٩. متظاهرون يقتحمون موقع كرم أبو سالم شرق رفح

غزة: تمكن آلاف المتظاهرون من اقتحام معبر كرم أبو سالم العسكري جنوب شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وإشعال النيران داخله، والاستيلاء على عدد من المعدات العسكرية. ونشر الشبان صور مباشرة على الهواء لاقتحام المعبر، وإشعال النيران داخله، وسط غياب تام لجيش الاحتلال. ويواصل الفلسطينيون مسيرات العودة السلمية على امتداد الحدود الشرقية لقطاع غزة، للجمعة السادسة على التوالي، والتي أطلق عليها "جمعة عمال فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2018/5/4

٢٠. السواعد الفلسطينية في قطاع غزة تُسقط طائرتي استطلاع للاحتلال بالحجارة

وكالات: تمكن الفلسطينيون من اقتحام السياج الأمني الفاصل مع الاحتلال في غزة، كما تمكن المتظاهرون من إسقاط طائرتي استطلاع «إسرائيليتين» بالحجارة، هدفنا أيضاً للتصدي للطائرات الورقية الفلسطينية، في حين تمكن شبان من إحراق غرف في الموقع العسكري «كرم أبو سالم» شرق رفح. وتمكن المئات من الشبان من اقتحام السياج الأمني المحيط بقطاع غزة أكثر من مرة عصر أمس الجمعة.

واقترح العشرات من الشبان السياج الأمني شرق جباليا بعد أن انتقلوا بشكل مفاجئ مسافة كيلومتر إلى الشمال من مخيم العودة، حيث عدد جنود الاحتلال أقل بالمقارنة مع الموجودين شرق المخيم بشكل مباشر.

وقص الشبان السياج الأمني ودخلوا عدة دقائق قبل أن يبدأ جنود الاحتلال باستهدافهم بالرصاص وقنابل الغاز، مما أوقع عدداً كبيراً من الإصابات.

وإلى الشمال من مخيم العودة شرق البريج، اقتحم العشرات من الشبان الحدود في ظل إطلاق نار كثيف من قبل قوات الاحتلال. وتمكن المئات من الشبان من الانتقال جنوباً شرق مخيم العودة بغزة واقتحام الحدود وسحب السياج الأمني، وهو ما تكرر في خانينونس أيضاً.

واستخدمت قوات الاحتلال طائرة مسيرة صغيرة لقطع الحبال المربوطة بالطائرات الورقية شرق غزة لمنعها من الوصول إلى الجانب الذي تسيطر عليه «إسرائيل» من الحدود.

ونجح شبان الانتفاضة بإسقاط طائرتي تصوير «إسرائيليتين» من خلال رشقهما بالحجارة، وقد اعترف جيش الاحتلال بسقوط الطائرتين.

الخليج، الشارقة، 2018/5/5

٢١. العثور على 20 جثة بمخيم اليرموك

عبد الرحمن خضر: عثر الأهالي اليوم الجمعة، على 20 جثة لمدينين، بينهم نساء وأطفال، قضاوا نتيجة القصف على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوب العاصمة دمشق، في وقت غادرت مساء اليوم، الدفعة الثانية من مهجري بلدات ببيلا وبيلا وبيت سحم، جنوب دمشق، باتجاه الشمال السوري.

وقال الناشط الإعلامي، رامي السيد، من جنوب دمشق، لـ"العربي الجديد"، إن الأهالي عثروا في قبوين منفصلين بمخيم اليرموك وحي الحجر الأسود على 20 جثة لمدينين قضاوا في قصف سابق لقوات النظام.

وأوضح الناشط الذي ما زال محاصراً ويتحصّر للمغادرة أن بين القتلى نساء وأطفال، مشيراً إلى أن قوات النظام والمليشيات المساندة لها فصلت حي الحجر الأسود عن مخيم اليرموك نارياً، وذلك بعد التقدم والسيطرة على مبانٍ جديدة في المنطقة.

في غضون ذلك، أعلن تنظيم "داعش" الإرهابي قتل وجرح عشرات العناصر من قوات النظام والمليشيات المساندة لها، خلال المواجهات الدائرة في المنطقة.

وقال ناشطون في بيان مشترك إن 400 مدني مهددون بالموت في القسم الخاضع لسيطرة التنظيم في مخيم اليرموك وحيي التضامن والزين، إضافة لبلدة الحجر الأسود المتاخمة، وسط تردي الأوضاع الإنسانية، في ظل القصف المكثف لقوات النظام السوري وروسيا. وتستمر الحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام بمشاركة ميليشيات فلسطينية منذ 16 يوماً، قتل خلالها عشرات المدنيين، فيما غادر مقاتلو "هيئة تحرير الشام" إلى الشمال السوري.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/4

٢٢. أهالي الداخل الفلسطيني يتظاهرون قبالة قطاع غزة

حيفا - "العربي الجديد": بمشاركة قيادات الداخل الفلسطيني، والعشرات من الأهالي، أقيمت تظاهرة، اليوم الجمعة، بدعوة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الأراضي المحتلة عام 1948، قبالة معبر بيت حانون في شمال قطاع غزة، أو ما يسمى إسرائيلياً "حاجز إيرز"، وهي أقرب نقطة تمكن المتظاهرون من الوصول إليها.

وجاءت المظاهرة احتجاجاً على ممارسات الاحتلال بحق أهالي القطاع، الذين يشاركون بمسيرات العودة قرب السياج الحدودي، واستنكاراً للجرائم التي يرتكبها أسبوعياً، منذ انطلاق المسيرات قبل نحو شهر، وإطلاق النيران على المتظاهرين، وحتى على الصحفيين.

وندد المتظاهرون بجرائم الاحتلال، كما طالبوا المحافل الدولية بـ"حماية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وكل مكان، فضلاً عن المطالبة بمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين".

وأشارت عضو الكنيست حنين زعبي (التجمع/ القائمة المشتركة)، إلى أهمية مساندة أهالي الداخل الفلسطيني لأهالي قطاع غزة، ومن ضمن ذلك التظاهر ضد جرائم الاحتلال المستمرة في القطاع.

وقالت زعبي: "رسالتنا من هذه التظاهرة هي رسالة طبيعية، كجزء من الشعب الفلسطيني، فنضالنا وصراعنا ضد مشروع استعماري يرتكب جرائم ضد مليوني فلسطيني في القطاع، ولا بد من استمرار النضال حتى فك الحصار عن قطاع غزة، وحتى محاكمة المجرمين".

من جهته، أكد رئيس لجنة المتابعة العليا لفلسطيني الداخل، محمد بركة، أن "جرائم الاحتلال لا يمكن أن تمر من دون محاسبة". وذكر أنه يجب محاكمة جميع المجرمين الإسرائيليين، وعلى رأسهم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه أفيغدور ليبرمان، و"كل جندي ضغط على الزناد".

النائب سعيد الخرومي (الحركة الإسلامية/ القائمة المشتركة)، قال: "هنالك جريمة حرب يرتكبها الاحتلال ضد الإنسانية هذه الأيام ومنذ عقد من الزمان في قطاع غزة. المؤسسة الإسرائيلية، ومن يجارها من حكام بعض الدول العربية، يحاصرون مليوني إنسان خلف الحدود. هذا أكبر سجن في

تاريخ البشرية، وهذه الجريمة يجب أن تنتهي ويجب رفع الحصار عن غزة. إخواننا من خلال مسيرات العودة يطالبون برفع الحصار عنهم ووقف الجرائم بحقهم، ونحن إلى جانبهم وجانب صمودهم، أن الأوان أن يخجل المجتمع الدولي من نفسه".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/4

٢٣. هيئة فلسطينية تدعو لـ"مليونية العودة" الجمعة المقبل على حدود غزة تحت مسمى "الإعداد والندير"

غزة/ محمد ماجد: دعت "الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة"، مساء اليوم، إلى التحضير لـ"مليونية العودة" الجمعة القادمة، على حدود قطاع غزة تحت مسمى "الإعداد والندير".

وقالت الهيئة في بيان وصل الأناضول نسخة منه: "ندعو كل الفلسطينيين أن يجعلوا من الجمعة القادمة، موعداً للتحضير لمليونية العودة يوم 14 مايو (أيار)"، وذلك تزامناً مع افتتاح واشنطن سفارتها بالقدس، وعشية ذكرى النكبة.

وأضافت أن: "المليونية رسالة قوية إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن صفقة القرن لن تمر، بل ستدوسها أقدام العائدين بالملايين إلى أرض الوطن".

ودعت الهيئة، الشعوب العربية والإسلامية، ومن أسمتهم بـ"أحرار العالم" إلى "استنفار طاقاتهم لمساندة شعبنا الفلسطينيين في مسيرته المليونية لتحقيق أهدافه، وعلى رأسها تحرير الأرض والمقدسات، وإنهاء الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة".

وطالبت الهيئة، المؤسسات الحقوقية الدولية والمحلية والمجتمع الدولي، بـ"مساندة مسيرات شعبنا وفضح جرائم الاحتلال الذي يستبيح دماء الأطفال والنساء والصحفيين ورجال الإسعاف ولا يأبه بالقانون الإنساني، ولا بكل الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/4

٢٤. مسيرة درّاجات برام الله رداً على سباق "طواف إيطاليا"

رام الله. «القدس العربي»: ردّ الفلسطينيون على سباق «طواف إيطاليا»، الذي استضافته إسرائيل بمشاركة طبيعية عربية من الإمارات والبحرين، بمسيرة دراجات هوائية شارك فيها رياضيون ومواطنون عاديون، انطلقت من مدينة رام الله، ووصلت إلى حاجز «قلنديا» العسكري الإسرائيلي الذي يفصل عن مدينة القدس المحتلة، حيث وصل إلى هناك الرياضيون الإسرائيليون والأجانب والعرب.

وانطلقت المسيرة الفلسطينية بالدراجات الهوائية، لتقف في مواجهة ثالث أكبر سباق في العالم المعروف باسم «طواف إيطاليا»، والذي استضافته إسرائيل هذا العام، ضمن الاحتفالات التي تقيمها بذكرى «التأسيس» واحتلال فلسطين، بعد أن دفعت من أجل ذلك ملايين الدولارات. وقال المسؤول في حملة مقاطعة إسرائيل زيد الشعيبي، إن الحملة أصدرت بيان استنكار لحضور السباق الضخم. وطالبت القائمين عليه بإلغائه «كونه يضيفي شرعية على دولة ابرتهايد، تضطهد الفلسطينيين على مدار عقود».

القدس العربي، لندن، 2018/5/5

٢٥. فلسطينية مصابة بالسرطان تخوض معركة قضائية للحصول على إذن إسرائيلي لزيارة أمها

القدس . «القدس العربي»: تخوض سيدة فلسطينية مصابة بالسرطان معركة قضائية مع «محكمة العدل العليا» الإسرائيلية، للحصول على إذن لزيارة والدتها في قطاع غزة . جاء ذلك حسب ما أوردته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس الجمعة. وذكرت الصحيفة أن المحكمة الإسرائيلية طلبت من أم سعدة حسونة (65) عاما، إثباتا - لم توضح مواصفاته - أن والدتها في غزة غير قادرة على الخروج من القطاع لأسباب صحية، حتى تسمح المحكمة لها بزيارتها.

وتزوجت حسونة عام 1972 من مقدسي وحصلت على الهوية المقدسية نهاية القرن الماضي، وأصيبت بمرض سرطان الثدي أخيرا، حسب الصحيفة.

كانت حسونة تقدمت بطلب للإدارة المدنية (هيئة إسرائيلية عسكرية تدير شؤون المدنيين الفلسطينيين) للسماح لها بزيارة أمها وباقي أفراد أسرتها في قطاع غزة، لكن مكتب التنسيق والارتباط الإسرائيلي أبغها رفض طلبها بحجة عدم استيفائها معايير دخول الإسرائيليين إلى القطاع، حسب رسالة إلكترونية غير موقعة وصلتها من مكتب التنسيق.

بدورها تقدمت جمعية «غيشاه» (وصول) الحقوقية الإسرائيلية بالتماس للمحكمة الإسرائيلية للسماح بزيارة السيدة الفلسطينية لعائلتها في القطاع.

وقررت هيئة المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة الأربعاء، أن على حسونة ومحامياتها من مؤسسة «غيشاه» تقديم وثائق تثبت أن حالة والده حسونة لا تسمح لها بالخروج من القطاع لمكتب التنسيق والارتباط الإسرائيلي.

كما طلبت المحكمة من مكتب التنسيق والارتباط الإسرائيلي إعادة النظر في قراره الرفض لطلب حسونة زيارة أمها.

القدس العربي، لندن، 2018/5/5

٢٦. ارتفاع عدد البوابات العسكرية حول الخليل إلى 31

الخليل: قال مركز أبحاث الأراضي إن عدد البوابات العسكرية الإسرائيلية التي تحاصر وتخنق قرى وبلدات الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة ارتفع إلى 31 بوابة. وقال المركز في بيان صحفي إن الارتفاع جاء بعد إقامة الاحتلال بوابة حديدية مساء أمس على مدخل قرية خرسا جنوب غرب الخليل بحجة إلقاء الحجارة. وأشار مركز الأبحاث أن البوابات الإسمنتية أو الحديدية أو حواجز الأتربة والحجارة وغيرها، شهدت زيادة في الفترة الأخيرة. وتستخدم سلطات الاحتلال أسلوب وضع بوابات على مداخل المدن والقرى، للتضييق على الأهالي وخنقهم وحجزهم، بحجة إلقاء الحجارة على المستوطنين، بزعم أن هذا الأسلوب يدفع الأهالي للضغط على أبنائهم لوقف أعمال المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/5

٢٧. اللجان الشعبية للمخيمات والتجمعات الفلسطينية في صور يرفضون تقليص خدمات الأونروا

عقدت اللجان الشعبية لمخيمات وتجمعات صور اجتماعا لها بمجمع الشهيد ياسر عرفات في مخيم البص برئاسة الدكتور خليل نصار، وناقش المجتمعون تقليصات وقرارات الأونروا الأخيرة وقضايا الوضع الاجتماعي للمخيمات، والتجمعات الفلسطينية بمنطقة صور. وأكد المجتمعون رفض كافة القرارات الهادفة لطمس قضية شعبنا وحق العودة متمسكين، وناشدوا كل القوى والأهالي للتصدي لهذه التقليصات التي ستطال المدارس والصحة والاستشفاء. ودعوا إلى أخذ المبادرة والتواصل مع الأونروا لتوضيح المخاطر التي باتت تهدد الواقع الفلسطيني.

المستقبل، بيروت، 2018/5/4

٢٨. تقرير عن مسيرات العودة: وحدات ميدانية لمواجهة اعتداءات الاحتلال

غزة - علاء الحلو: بدت الجمعة السادسة للمسيرات المتواصلة كما الجمع الماضية، إذ ظهر الإصرار واضحا على ملامح آلاف المحتشدين من مختلف الشرائح المجتمعية والعمرية، على طول الحدود الشرقية، على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة، ومواصلة قوات الاحتلال استخدامها للرصاص الحي، والرصاص المغلف بالمطاط، وإطلاق مئات قنابل الغاز السام، وغاز الأعصاب، والغاز المسيل

للدموع، غير أن ذلك لم يمنع المتظاهرين من تصعيد حراكهم، ونجح بعضهم في اجتياز الحدود شرق البريج وسط قطاع غزة، لتقوم قوات الاحتلال بملاحقتهم.

وتعددت الفعاليات التي تم تنفيذها في مخيمات العودة، إذ شهدت مداخل تلك المخيمات المزيّنة بالأعلام الفلسطينية حشداً لآلاف العمال، الذين تم نقلهم عبر "باصات" كبيرة إلى طول الشريط الحدودي الشرقي، لإحياء المناسبة وقد رفعوا اللافتات، وهتفوا بشعارات العودة إلى مدنهم وقراهم التي هُجر منها أجدادهم. وارتدى العمال المشاركون قبعات بيضاء، وحملوا أعلام فلسطين.

ويواجه الشبان العُزل استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة خلف آلياتها العسكرية، لمختلف أنواع الأسلحة والقنابل المحرمة دولياً، والتي أدت إلى ارتقاء عشرات الشهداء وإصابة الآلاف، بتطوير أدواتهم الاعتراضية، في محاولة منهم لكبح جماح القوة الإسرائيلية المفرطة، ضد المدنيين.

وتتجدد خريطة الفعاليات أسبوعياً بناءً على تحديد اسم خاص للجمعة، بهدف ضخ دماء جديدة للأنشطة، تزيد من فاعليتها وديمومتها. ويتم تحديد عنوان الجمعة تأثيراً بحدث، أو بمناسبة، إذ أُطلق على الجمعة السادسة اسم "جمعة عمال فلسطين"، إحياء لذكرى يوم العمال في الأول من مايو/أيار من كل عام. ويعين تجدد تلك الفعاليات والأنشطة والأدوات المستخدمة، المتظاهرين في قطاع غزة على مواكبة فعالياتهم المتواصلة منذ شهر ونصف الشهر، إلى جانب تطوير الأساليب الاعتراضية في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية، إذ يواجه الشبان التصعيد الإسرائيلي، بابتكارات وأنماط جديدة، ولافتة.

وظهرت منذ بداية الاعتداءات الإسرائيلية على المتظاهرين، مجموعة مفردات جديدة خاصة بمسيرات العودة منذ انطلاقتها، كذلك مسميات أطلقت على مجموعات شبابية ظهر نشاطها واضحاً في "جمعة عمال فلسطين"، إذ شاركت كل واحدة من تلك المجموعات، بأنشطتها، وأساليبها المبتكرة في المواجهات.

وحدة "الكوتشوك": تخصصت هذه الوحدة بتجميع إطارات السيارات القديمة من ورش تصليح السيارات، ونقلها إلى الخطوط الأمامية على طول الشريط الحدودي، وقد بدأ نشاط تلك الوحدة التي تشارك في كل الأنشطة منذ الجمعة الثانية، والتي أطلق عليها اسم "جمعة الكوتشوك". وتهدف وحدة الكوتشوك من خلال إشعال إطارات السيارات القديمة إلى صنع دخان أسود كثيف يحد من رؤية وحدة القناصة الإسرائيلي للمتظاهرين العُزل، خصوصاً بعد قنص جنود الاحتلال لمئات المتظاهرين، والتسبب في استشهاد العشرات منهم، وبإعاقات دائمة للمئات.

ويقول الناشط زاهر أبو عيدة من وحدة الكوتشوك، والذي شارك كذلك في مجموعة وحدات أخرى، إن الوحدة تريد إيصال رسالة للاحتلال الإسرائيلي أن غزة والأرض والقدس للفلسطينيين، مضيافاً: "جننا لنطالب بالعودة إلى ديارنا التي سُلبت منا قسراً وغصباً عام 1948". ويوضح أبو عيدة أن وحدة

الكوتشوك في شرق مدينة غزة مكوّنة من خمسة عشر شاباً، يمكن لهم المشاركة في وحدات وأنشطة أخرى، مبيناً أن الوحدة "عبارة عن تغطية للشباب من القناصة الإسرائيلية التي تقنص المتظاهرين بهدف قتلهم أو التسبب في إعاقتهم".

وحدة "القواطع": وهي الوحدة المكوّنة من مجموعة شبان يحملون أدوات قطع الأسلاك الشائكة التي تفرسها قوات الاحتلال الإسرائيلي على طول الشريط الحدودي، بهدف منع المتظاهرين من الاقتراب، إلى جانب التضييق على أهالي قطاع غزة، إذ يتم توسيع دائرة العزل، مرة بعد الأخرى. وظهر نشاط وحدة القواطع جلياً في جمعة العُمال، إذ شارك العشرات بقطع الأسلاك، وجرها عبر أحبال متينة إلى أماكن تجمعهم المتظاهرين، وسط تهليل وتكبير وتصفيق الحضور، معتبرين أن قطع السياج المعدني، هو رفض للوقائع الجديدة التي تفرضها قوات الاحتلال، وعدم السماح بفرض المزيد من الخناق على القطاع المحاصر.

وحدة الأطباق الطائرة: وهي وحدة مبتكرة، بدأت أنشطتها في الأسابيع الأولى لمسيرات العودة الكبرى، تقوم بإرفاق المواد الحارقة بالأطباق الورقية الطائرة، ويتم توجيهها إلى الحقول والمزارع الإسرائيلية المتاخمة للمواقع العسكرية المحاذية لقطاع غزة، وقد زاد نشاطها أخيراً، إذ ظهرت مجموعة من الفتية في مسيرة العُمال وهم يحاولون إطلاق تلك الطائرات شرقاً.

وتهدف وحدة الأطباق الطائرة إلى تكبيد الاحتلال الإسرائيلي على طول الشريط الفاصل بالخسائر المادية، نتيجة مواصلته استخدام القوة في مواجهة المتظاهرين العزل، إذ ساهمت تلك الوحدة، بإحداث حرائق كبيرة. وقالت صحيفة "يديعوت أحرنون" العبرية إن الطائرات الورقية الحارقة التي تم إطلاقها من قبل المشاركين في مسيرة العودة تسببت في خسائر مادية فادحة قُدّرت أخيراً بنصف مليون شيكل (نحو 138 ألف دولار) وأن هذه الطائرات تسببت في احتراق نحو 800 دونم من الحقول الزراعية.

وحدة المقلاع: وقد ظهرت أيضاً مجموعة من الفتية الملتمين، يثبتون مقلاعاً في الأرض، يشبه "المنجنيق"، ويربطون المطاط على يديه، لقفز الحجارة على جنود الاحتلال، بهدف ثني الجنود عن مواصلة استهداف المتظاهرين بالرصاص الحي، وقتل العشرات، وإصابة المئات منهم.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/5

٢٩. لبنان: 4,450 ناخباً يهودياً على اللوائح... لا يشاركون في الانتخاب

بيروت - نذير رضا: لا وجود للناخبين اليهود في لبنان إلا على الورق، ذلك أن المقيمين منهم في لبنان، لا يتخطى عددهم مائة شخص، معظمهم من العجزة، وغالباً ما يحجم هؤلاء عن التصويت، حيث سجل اقتراع 5 منهم فقط في الانتخابات النيابية الأخيرة في العام 2009.

ويشكل اليهود في لبنان 0.13 في المائة من نسبة الناخبين في الانتخابات المزمع عقدها يوم غد الأحد، بعدد يصل إلى 4,704 ناخبين، يصوت معظمهم في دائرة بيروت الثانية، حيث ينتخب في الدائرة 4,453 يهودياً. لكن معظم هؤلاء، الذين قد يشكلون رافعة انتخابية لأي لائحة يقترعون لصالحها، يقيمون خارج لبنان، ولا يعيش في لبنان أكثر من 100 يهودي، معظمهم من العجزة، ويسكنون مدينة بيروت. ويظهر أن هؤلاء الناخبين يتواجدون على الورق، لكنهم يغيبون عن المشاركة الانتخابية الفعّالة. ولا يخفي محامي الأوقاف اليهودية في لبنان بسام الحوت غيابهم عن المشاركة، قائلاً لـ«الشرق الأوسط» أن الموجودين في لبنان «معظمهم من كبار السن»، أما المغتربون والذين يزورون لبنان بشكل دائم «فلا يهتمون بالانتخابات اللبنانية ولا يقترعون».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/5

٣٠. "إيكونوميست": النظام السوري حوّل مخيم اليرموك إلى أنقاض

دمشق - هبة محمد: نشرت مجلة «إيكونوميست» تقريراً في عددها الجديد، عن الفلسطينيين في مخيم اليرموك، مشيرة إلى أن النظام السوري يقوم بمحو الوجود الفلسطيني. وقالت: «عندما تتوقف القنابل في النهاية فلن يبقى سوى القليل من عاصمة الفلسطينيين في المنفى، مخيم اليرموك، في جنوب العاصمة السورية دمشق».

وبينت أن «مخيم اليرموك كان أكبر المخيمات الصالحة للحياة، واستقبل العراقيين والسوريين»، مستدركة بأن أسبوعين من القصف المتواصل، الذي قام به الطيران التابع لنظام بشار الأسد وداعموه الروس، حوّل المخيم إلى أنقاض، ولم يبق إلا المئات من سكانه، الذين كان عددهم 350 ألف نسمة».

القدس العربي، لندن، 2018/5/5

٣١. "حملة المقاطعة" تدين مشاركة الإمارات والبحرين في سباق تطبيعي بالقدس

غزة: استتكرت حملة المقاطعة - فلسطين، بأشدّ العبارات، يوم الجمعة، مشاركة الفريقين البحريني والإماراتي في سباق "طواف إيطاليا"، الذي تستضيفه دولة الاحتلال الإسرائيلي، في محاولة للتغطية على جرائم الاحتلال، خصوصاً في القدس وغزة، و"شرعنة القدس كعاصمة موحّدة له". وتتزامن المشاركة الإماراتية والبحرينية في السباق مع "فعاليات التأسيس ومرور 70 عاماً على النكبة الفلسطينية". وقالت الحملة، في بيان وزع على الصحافيين، إنّ "مثل هذه المشاركة لا تخدم إلا الاحتلال الصهيوني، في الوقت الذي يقدم فيه الشعب الفلسطيني ولا يزال التضحيات الجسام في سبيل الدفاع عن حقوقه ومقدّساته وصيانة كرامته".

وأكدت الحملة "تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه، وبالقدس عاصمتها الأبدية، واستمرار مقاومته ونضاله ضدّ العصابات الصهيونية، التي ارتكبت العديد من جرائم التهجير والتطهير العرقي منذ أكثر من 70 عاماً وما زالت". وأشارت حملة المقاطعة إلى أنّ "مثل هذه الأنشطة التطبيعية يستغلها الاحتلال لتسويق نفسه للعالم كواحة للسلام والتعايش، وللتغطية على جرائمه اليومية بحق الشعب الفلسطيني، التي كان آخرها ارتقاء ما يزيد عن 44 شهيداً خلال فعاليات مسيرة العودة الكبرى في قطاع غزة".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/4

٣٢. واشنطن تفشل بإقناع مجلس الأمن بإدانة تصريحات عباس عن اليهود بعد اعتراض الكويت

الأمم المتحدة- (أ ف ب): فشلت الولايات المتحدة ليل الجمعة/ السبت، في إقناع مجلس الأمن الدولي بتبني بيان يدين الملاحظات التي أدلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن اليهود والتي اعتبرت أنها "غير مقبولة" وتحتوي على "إهانات قاسية معادية للسامية". واعترضت الكويت العضو غير الدائم في مجلس الأمن، على نص البيان باعتباره متحيزاً وقالت إنّ عباس قدم اعتذاره. ويتم تبني البيانات في مجلس الأمن بالتوافق بين جميع أعضائه الخمسة عشر.

وقالت السفارة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هايلي إنّ فشل المجلس في الموافقة على البيان "يزيد تقويض مصداقية الأمم المتحدة في معالجة" النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وأضافت "التصريحات المعادية للسامية من جانب القيادة الفلسطينية تقوض احتمالات السلام في الشرق الأوسط". واقترح البيان على مجلس الأمن أن يُبدي "قلقه العميق" حيال ملاحظات عباس التي تتضمن "افتراءات" وضیعة معادية للسامية ونظريات تأمرية لا أساس لها ولا تخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولا السلام في الشرق الأوسط".

ودعت المسودة التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس "كل الأطراف إلى الامتناع عن الاستقزازات التي تزيد من صعوبة استئناف المفاوضات".

الغد، عمان، 2018/5/5

٣٣. بريطانيا: تصريحات عباس بشأن المحرقة النازية "مقلقة بشدة"

لندن (رويترز): قال أليستر بيرت وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية في بيان "تصريحات الرئيس الفلسطيني عباس أمام المجلس الوطني الفلسطيني مقلقة بشدة. أي محاولة لتبرير أي جانب من المحرقة النازية أو التقليل من جسامتها غير مقبولة". وأضاف "أبدى الرئيس عباس

التزاما بجل بعيد عن العنف وعلى أساس قيام دولتين، لكن تصريحاته الأخيرة لا تخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولا تساعد قضية السلام".

وكالة رويترز للأخبار، 2018/5/3

٣٤. الأمم المتحدة تدعو لـ"ضبط النفس" في التعامل مع مسيرات غزة

نيويورك- محمد طارق- الأناضول: دعت الأمم المتحدة، يوم الجمعة، إسرائيل والفلسطينيين، إلى "ضبط النفس"، خلال المظاهرات السلمية قرب السياج الأمني الفاصل بين شرقي قطاع غزة وإسرائيل. وقال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن الأخير و(نيكولاي) ميلادينوف (المنسق الأممي الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط)، على اتصال بكافة الأطراف، وعلى مستويات متعددة. وأضاف "حق"، خلال مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية بنيويورك: "نحن قلقون للغاية، ونريد أن نرى ضبطا للنفس من قبل الطرفين، بما في ذلك قوات الأمن الإسرائيلية، كما يجب ألا يتم تعريض حياة الأطفال للخطر".

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/5/4

٣٥. اليونيسف: استشهاد خمسة أطفال وإصابة المئات في قطاع غزة برصاص "إسرائيل"

جنيف -القدس العربي- وكالات: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، استشهاد 5 وإصابة مئات الأطفال الفلسطينيين، برصاص إسرائيلي، خلال المظاهرات السلمية الواسعة في قطاع غزة، في آخر 5 أسابيع. جاء ذلك في بيان صادر عن مدير المنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، جيرت كابيلير، أمس الجمعة. وقال كابيلير إن أطفال غزة يستحقون الأفضل، مشيراً إلى الأزمة التي يعاني منها القطاع من حيث الطاقة الكهربائية والوقود والأدوية والنظام الصحي. وأكد المسؤول الأممي وجود علامات قلق وصدمة شديدة لدى الأطفال في غزة، إلى جانب الإصابات الجسدية.

القدس العربي، لندن، 2018/5/5

٣٦. موسكو تصف رواية ننتياهو بشأن نووي إيران بأنها "مزاعم"

الجزيرة - وكالات: أكدت وزارة الخارجية الروسية الجمعة أن أي تسوية لبرنامج إيران النووي يجب أن تبنى على بيانات مؤكدة لا على مزاعم، وذلك في تعليقها على ما استعرضه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو قبل أيام بخصوص الملف النووي الإيراني. وقالت المتحدث باسم الوزارة ماريا زاخاروفا

إن موسكو ستحترم التزاماتها ضمن الاتفاق النووي الإيراني ما دامت الدول الأخرى تفعل ذلك، واعتبرت أن أي تغيير في الاتفاق النووي غير مقبول.

الجزيرة.نت، 2018/5/4

٣٧. فضيحة لرئيس حماية وكالة البيئة الأمريكي بسبب تمويلات أسفاره إلى "إسرائيل" والمغرب

واشنطن- رائد صالحه: كشفت منصات استخباراتية أمريكية أن إمبراطور الكازينوهات شيلدون أدلسون الذي يمول بسخاء أي نشاطات موالية لإسرائيل في الولايات المتحدة، قد ساعد على ترتيب رحلة لرئيس وكالة حماية البيئة سكوت برويت إلى الكيان الإسرائيلي المحتل. وكان من المفترض ان يلتقي خلالها المسؤول الأمريكي مع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وزيارة الضفة الغربية المحتلة وجامعة تل أبيب كما ورد انه كان من المقرر أن يلتقي برويت مع العديد من مسؤولي شركة إسرائيلية لها ارتباطات مع ادلسون. وأفادت تقارير أن ادلسون ساعد في تنظيم اجتماعات برويت المزمعة إلى الكيان الإسرائيلي في شباط / فبراير الماضي، ومع ذلك، تم إلغاء الرحلة في نهاية المطاف بعد ان كشفت الأخبار أن برويت قد أنفق آلاف الدولارات في تكاليف السفر خلال فترة ولايته للوكالة.

القدس العربي، لندن، 2018/5/5

٣٨. المجلس الوطني ومنظمة التحرير... شرعية التصويت بالتصفيق

نائلة خليل

بعد ليلة طويلة من النقاشات الحامية والصراخ والتوتر تم تجديد شرعية منظمة التحرير الفلسطينية بالتصفيق، لا عبر صناديق الاقتراع، فجر أمس الجمعة، وبنصاب سياسي منقوص في ظل غياب فصائل فلسطينية هامة. وتجاوز التوافق المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصولاً إلى منصب رئيس دولة فلسطين محمود عباس كما أعلنه أمين سر حركة "فتح" جبريل الرجوب.

توقف الكثير من أعضاء المجلس الوطني عند كلمة الرجوب التي لم يتم تغطيتها في الإعلام حين قال: "أقدم لكم الرئيس محمود عباس لإعادة انتخابه رئيس دولة فلسطين"، حينها وقف جميع من في القاعة وصفقوا. وكان هذا خبراً عاجلاً على شاشة التلفزيون الرسمي الفلسطيني. ولاحقاً عرض عباس قائمته لعضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة، وصفق لها المجلس، في حين اعترض بضعة أعضاء فقط. أما الانتخاب الثالث والأخير فهو الذي أكدته عضو اللجنة التنفيذية عن حركة "فتح" عزام الأحمد الذي

قال: "أبلغني الأخوة في اللجنة التنفيذية أنهم تشاوروا فيما بينهم وقرروا انتخاب الرئيس عباس رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير".

ما سبق يعني أن هناك ثلاثة مستويات من التصويت حدثت فجر الجمعة، وكلها تم حسمها بالتصفيق أو بالتوافق كما ترى حركة "فتح" والمستوى الرسمي الفلسطيني. ورغم الخلافات والصراخ الذي سيطر على قاعة "أحمد الشقيري" مكان عقد الدورة الـ23 للمجلس الوطني في مقر الرئاسة برام الله، إلا أن هذه الدورة كشفت اهتراء في مضمون الشرعيات السياسية الفلسطينية، وتجديدا شكليا لم يصل إلى جوهر النظام السياسي الفلسطيني، مع محاولات معارضة محدودة تم تهميشها أو احتواؤها.

ويرى مراقبون سياسيون من داخل المجلس الوطني أن الرئيس محمود عباس استطاع تجديد شرعيته بالدرجة الأولى كرئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وبالتالي لا يستطيع أحد، خصوصا الولايات المتحدة أو الدول العربية التي تحاول تسويق صفقة القرن إلى القيادة الفلسطينية، التشكيك بشرعية الرئيس، أو شرعية منظمة التحرير. وحسب المشاركين في المجلس الوطني، فقد استطاع عباس عقد المجلس الوطني بعد 22 عاماً من الانقطاع، وتجديد هيئاته السياسية وتحديداً المجلس المركزي، ليثبت أيضاً أن القرار الفلسطيني مستقل، وكل ما سبق يأتي ضمن الرسائل السياسية الهامة للولايات المتحدة، وبعض الدول العربية.

أما فيما يتعلق بالجهوية السياسية لعقد المجلس الوطني، والحراك السياسي الفلسطيني الداخلي منذ أيام، فبات واضحاً أن الهوية السياسية تتسع ولا تتقلص بين "فتح" وعدد من الفصائل السياسية أبرزها الجبهة الشعبية و"حماس" و"الجهاد الإسلامي"، فضلاً عن قيادات فتاوية تجرأت للمرة الأولى ضد العرف الفتاوي الذي يقدر التوافق أي ما يقوله رئيس الحركة والقيادات المؤثرة فيها، كما فعل القيادي نبيل عمرو الذي أصر على الترشح للجنة التنفيذية للمنظمة، رافضاً ميراث الحركة من التوافق.

عباس وعمرو اللذان كانا على قطيعة لسنوات عديدة، استأنفا علاقتهما بزيارة قام بها عمرو للرئيس في مقر المقاطعة قبل أيام من عقد المجلس الوطني، لكن هذه العودة لم تمنح عمرو عضوية في اللجنة التنفيذية للمنظمة أو حتى في المجلس المركزي. كان صراخ عمرو هو الأبرز أثناء سرد عباس قائمته للجنة التنفيذية، حين قاطعه عمرو بالصراخ فردّ عليه الرئيس الفلسطيني "يا نبيل أنت رجل محترم..."، لكن رئيس جهاز الاستخبارات ماجد فرج اقترب من الرئيس هامساً له ما معناه أن "عمرو مع القائمة لكنه يريد الكلام"، فما كان من عباس إلا أن سمح له بالحديث، فقال: "كنت أتمنى أن نرى صندوق الاقتراع وليس التصويت بالتصفيق، لسنا ضد التوافق، فالتوافق يجب ألا يلغي الانتخابات في اختيار الأطر السياسية، وسأظل أناضل من أجل أن أرى صندوق الاقتراع في قاعة المجلس الوطني".

كان طموح عمرو هو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ووفقاً لما قاله أحد القيادات الفلسطينية لـ"العربي الجديد" فإن "عباس لا يستطيع أن يواجه صفقة القرن وكل الضغوط العربية والإقليمية بهذه اللجنة التي تم التوافق عليها".

وتم التوافق على 15 عضواً في اللجنة التنفيذية فجر أمس، ستة منهم جدد وهم: مستشار الرئيس محمود عباس، زياد أبو عمر، وحنان عشراوي، وعلي أبو زهري، وعدنان الحسيني، وأحمد بيوض التميمي، وأحمد أبو هول، فيما رشحت الجبهة العربية فيصل كامل عرنكي وهو اسم جديد في المشهد السياسي الفلسطيني، وعاش طيلة عمره في الولايات المتحدة.

ولم يكن مفاجئاً تمسك اليسار بكل أعضائه القدامى في اللجنة التنفيذية وهم بسام الصالحي عن حزب الشعب، تيسير خالد عن الجبهة الديمقراطية، صالح رأفت عن حركة "فدا" واصل أبو يوسف، عن جبهة التحرير الفلسطينية، وأحمد مجدلاني عن جبهة النضال الشعبي، فيما تم تغيير أقدم أعضاء اللجنة التنفيذية منذ 1969 عن حركة "فتح" فاروق القدومي لصالح عزام الأحمد، وبقي صائب عريقات ورئيس اللجنة التنفيذية محمود عباس، وثلاثتهم عن حركة "فتح". وترك عباس ثلاثة مقاعد فارغة في اللجنة التنفيذية، وبرر ذلك بأنها ستترك إلى حين الاتفاق مع حركات حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية الذين قاطعوا المجلس الوطني.

ويرى المعارضون لهذه القائمة أنه سواء الأعضاء القدامى من اليسار الذين انحسر وجودهم على الأرض وبقيت مقاعدهم في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعطيهم وزناً في القرار السياسي غير حقيقي، أو غالبية الأعضاء الجدد فهم غير مؤثرين في القرار السياسي أولاً، ولا يمتازون بحضور قوي على الأرض، إذا ما أردنا الحديث أن المرحلة المقبلة مرحلة مواجهة مع الولايات المتحدة ومع الاحتلال.

الأمر الآخر الذي كان لافتاً خلال أيام المجلس، وتحديدًا فجر أمس، هو وجود معارضة قوية للرئيس فيما يتعلق بإجراءاته العقابية على قطاع غزة، إذ صرخ أكثر من قيادي فتحاوي من قطاع غزة قائلاً "إحنا مش شحادين" و"غزة بتموت". وحسب مصادر لـ"العربي الجديد" فإن "الصراخ تواصل أمام الرئيس محمود عباس الذي حضر في الثانية عشرة من منتصف ليل الخميس - الجمعة".

وفي الوقت الذي لم تنشر الوكالة الرسمية "وفا" أي بيان عن المجلس يتضمن إلغاء العقوبات عن قطاع غزة، قرر عباس فجراً صرف الرواتب مؤكداً "أنه لا يعاقب غزة، وأن السبب في تأخر الرواتب هو خلل فني"، في محاولة لاحتواء عشرات الأصوات التي كانت تصرخ في المجلس الوطني ضد عقوباته على قطاع غزة. وأفادت المصادر لـ"العربي الجديد"، أن "جبريل الرجوب قال أمام المجلس فجر أمس، لقد قدمت فتح تنازلات فيما يتعلق بالبيان الختامي".

وقال القيادي في الجبهة الديمقراطية، عضو المجلس الوطني عصمت منصور لـ"العربي الجديد"، إنه "كان هناك ضغوط كبيرة من أطراف عدة، أبرزها الجبهة الديمقراطية، كي لا يتضمن البيان الختامي رؤية الرئيس محمود عباس، وأن يتضمن قرارات المجلس المركزي بأن تكون هي المرجعية وليست اتفاقية أوسلو، وإلغاء العقوبات عن قطاع غزة، هذا أكدنا عليه ووقعنا عليه". لكن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أكدت أن "البيان الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني تضمن نصاً واضحاً وصريحاً، بشأن إلغاء كافة الإجراءات العقابية بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة، كما تبني اقتراح اعتماد خطة إنقاذ وطنية شاملة لقطاع غزة حسبما ورد في اقتراح الرفيق صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة". وأضافت أن "هذا التعديل جاء بإجماع المجلس الوطني، وفي حضور الرئيس محمود عباس، وإثباته على القرار، كما جاء بعد ملاحظات واحتجاجات واسعة في صفوف المجلس بسبب خلوّ البيان الختامي من هذه الفقرة التي وردت المطالبة بها أيضاً في مداخلات عدد كبير من أعضاء المجلس".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/5

٣٩. معاهدة السلام مع إسرائيل.. والمؤامرة على الوجود المصري والعربي

عبد الله الأشعل

في السادس والعشرين من آذار/ مارس عام 1979 أبرمت مصر وإسرائيل معاهدة السلام، بعد اتفاقيات كامب ديفيد، ولكن اتفاقية السلام عرفت شعبياً بكامب ديفيد.

بعد مرور قرابة أربعة عقود أصبح من السهل تقييم هذه المعاهدة، وبيان الحساب الختامي لها.. والواقع أنه ليس هناك اتفاق تام على تقييم هذه المعاهدة، ولكن يمكن أن نقسم المواقف إلى قسمين: القسم الأول: هو الذي يري أن المعاهدة كانت ضرورية وأنها أهم إنجازات الرئيس السادات، وأنها أدت إلى مزايا كثيرة لمصر، بل ذهب بعض هذا الفريق إلى أن الرئيس السادات اكتسب عداة الكثير من الأوساط الصهيونية، بزعم أن هذه المعاهدة لم تكن في صالح إسرائيل، كذلك حصل الرئيس السادات ومناحم بيجن وكارتر أبطال الملحمة على جائزة نوبل للسلام (Noble Peace Prize).

أما القسم الثاني: فيرى أن هذه المعاهدة هي صفقة جلبت لمصر والمنطقة الدمار، وفتحت الباب أمام إسرائيل لكي تنفذ مشروعها الصهيوني، بدءاً بمصر وهي قلب العالم العربي..

ومن ناحية أخرى؛ فإن التقييم ينصب على المدى الاستراتيجي والمدى التكتيكي، فيرى بعض المصريين أنه من الناحية التكتيكية حققت مصر بعض المكاسب الفورية، بينما رأى البعض الآخر أن السادات شخصياً هو الذي حقق المكاسب لشخصه على حساب المصلحة المصرية. ومن الناحية الاستراتيجية، انقسم الرأي حول مساوئ المعاهدة ومفاسدها، وكذلك مزاياها.

والحق أن التركيز لا يجوز أن يكون على المعاهدة بذاتها، وإنما على مجموعة التفاهات التي تمت في إطارها. فالثابت أن مصر في ميزان الصراع العربي الإسرائيلي وفي ميزان العلاقات الإقليمية؛ قد تخلت عن أوراق القوة التي كانت كفيلة بأن يستمر العالم العربي مع مصر ضد إسرائيل، على الأقل من أجل تحقيق تسوية في فلسطين. ولكن الملاحظ أن مصر تركت الأصل وانشغلت بالفرع، وبذلك حققت ما تمنته إسرائيل من أن تكون هزيمة مصر عام 67 مقدمة لاختفاء مصر من المعادلات الإقليمية، وهو ما حدث تماما.

وفي تقديرنا أن هذه المعاهدة ارتبطت بإرادة مصرية صلبة مثلها السادات، وهو إخراج مصر من دائرة الصراع تحت مسمى السلام، وهو يعلم علم اليقين أن المشروع الصهيوني مشروع توسعي إحلافي استيطاني، وأن مصر كانت الصخرة الصماء لحسم هذا المشروع واحتوائه، والدليل على ذلك أن وزير خارجية إسرائيل، وهو من المؤرخين الجدد، اعتبر أن هذه المعاهدة هي الميلاد الثاني لإسرائيل، وهو بغيرها كان المشروع الصهيوني لن يقدر له الاستمرار.

وأعتقد أن نظام الحكم في مصر منذ حركة الضباط عام 1952؛ قد ارتبط ارتباطا وثيقا بتطورات الصراع مع إسرائيل. فقد فشل عبد الناصر في إدارة الصراع، ثم قرر السادات الانسحاب أمام إسرائيل وتسليم مصر بالكامل للولايات المتحدة وإسرائيل، على تفصيل ليس هذا مكانه.

هذه المقالة لا تهدف إلى تجديد الجراح، ولا إلى التشفي في هذه الهزيمة الأذح منذ عام 67، كما فعل بعض الغافلين، ولكنها تهدف إلى الإجابة على عدد من الأسئلة التي أفرزتها تجربة العقود الأربعة الأخيرة.

السؤال الأول: هل فهم السادات أن السلام له معنى مستقيم ومعنى صهيوني، وأنه التزم بالمعنى المستقيم في مواجهة إسرائيل التي فسرت السلام على أنه إملاء لصالحها، على حساب مصر وفلسطين؟

ومن الواضح أن هذه المعاهدة قد فتحت الباب أيضا لتصفية القضية الفلسطينية، وهي المفتاح الأكبر لصفقة القرن، ولتحويل الجيوش العربية عن وظيفتها الأساسية التي خططت إسرائيل للقضاء عليها، وبدأت بالجيش العراقي وتمكين إيران من العراق، ثم إنهاك الجيش السوري، في ملحمة ومؤامرة واسعة ضمن برنامج تقنيت المنطقة العربية، ثم شغلت الجيش المصري بحروب الإرهاب التي لا شك أنها ضالعة فيها.

السؤال الثاني: كيف تنظر إسرائيل إلى هذه المعاهدة؟

وهذا واضح من كل الأدبيات الإسرائيلية والتي تعتبر الرئيس كارتر قد قدم خدمة كبرى لإسرائيل. فقد أعقب المعاهدة وانسحاب مصر من الصراع؛ إعلان ضم القدس وإعلانها عاصمة أبدية لإسرائيل، ثم

ضم الجولان، ثم غزو بيروت، ثم الحرب العراقية الإيرانية، ثم ضرب المفاعل النووي العراقي، مما أدى إلى إنشاء حزب الله ودخول إيران على الخط في صلب الصراع والتحالف مع سوريا، فصارت إيران بديلا عن مصر، وصارت إيران هي التي تحتضن القضية الفلسطينية والقدس، وصارت مصر جزءا من الأمن القومي الأمريكي في المنطقة.

السؤال الثالث: ما هي الآثار المترتبة على هذه المعاهدة لمصر والمنطقة وإسرائيل؟

وهل تحقق فعلا ما وعد به السادات من توجيه تكاليف الصراع إلى التنمية وجريان أنهار الزيد والعسل والرخاء في مصر؟ الواضح أن هذه المعاهدة كانت بالكامل لصالح إسرائيل.

السؤال الرابع: إذا كانت المعاهدة ضد مصر وليست متوازنة، فما المكاسب الشخصية لأنور السادات؟

من الواضح أن السادات كان يفخر بهذه الاتفاقية وبتحويل مصر من موسكو إلى واشنطن، وبدا في نظر الغرب على أنه إسماعيل باشا. وكان ذلك في نظر المراقبين ضربة للعهد الناصري، فقد أعاد سيناء التي ضيعها عبد الناصر، وحقق انتصارا عام 73 مقابل هزيمة عبد الناصر، وألغى القطاع العام والتحالف مع موسكو، وأدخل القطاع الخاص المنحرف، وكأنه نظام رأسمالي لكي يحقق العدالة الاجتماعية التي طبقتها عبد الناصر، فكان موقف السادات موجها لكسب الداخل والخارج. ولكنه حقق نصرا ضخما لإسرائيل عندما تنكر لعروبة مصر وشجع الكتاب على ذلك، وأبرزهم "توفيق الحكيم".

السؤال الخامس: هل المعاهدة بنصها متوازنة أم أنها انحازت لإسرائيل؟

الواضح أن أنور السادات قد قدم كل شيء مقابل استعادة سيناء، ولو بشروط، ولكنه قدم لإسرائيل ما كانت تحلم به، وهو الاعتراف؛ لأن إسرائيل تعلم أنها كيان غاصب، وأنه يستهدف مصر في الأساس، ولذلك فإن مسيرة العقود الأربعة قد حققت المكاسب لإسرائيل والكوارث لمصر والعرب.

والسؤال الذي ينشغل به هذا المقال في نهايته:

هل يمكن لمصر مع الالتزام بالمعاهدة أن تسلك سياسة خارجية مستقلة وسياسة عربية نافعة؟ أم أن منطق المعاهدة يفرض عليها هذا السلوك المدمر لمصالحها، خاصة وأن الحكومة المصرية كانت ترد على المنتقدين لهذه المعاهدة بأن نقدها يعني الحرب. وهذا تضليل كبير؛ لأن المعاهدة حررت إسرائيل من الخوف من مصر، كما أخرجت مصر من دائرة الحسابات الإقليمية، واتجهت إسرائيل لاستكمال المشروع الصهيوني. والنقطة الجوهرية هنا: كيف تسهم مصر في لجم المشروع الصهيوني الذي يستهدف تدمير مصر وتجميع العالم العربي، من أجل سلام حقيقي، وأن تلزم إسرائيل بقبول العيش في المنطقة، دون الانفراد بالأرض والسيطرة على المنطقة؟!

موقع "عربي 21"، 2018/5/4

٤٠. "دولة حتى النصر"

د. أحمد جميل عزم

لا يمكن تجاهل أهمية الدولة في حياة الفرد، وربما لا أحد يعرف قيمة الشيء أكثر ممن يفترقه، وهذا ما كان عليه وضع الفلسطينيين، خصوصاً نهاية الثمانينيات من القرن العشرين. وكثير من الناس في أماكن كثيرة حول العالم، يحبون مهنتهم وأعمالهم، ويحبون أجهزة "الدولة" التي يعملون فيها، لأنها تعني لهم تحقيق الذات، والاستقرار، حتى أنّ البعض يستخدم تعبير "ابن الدولة"، ما قد يعني في بعض الحالات، أن علاقته معها، تفوق مجرد العمل.

لعل البعض يذكر مشهداً في نشرة أخبار، عندما دخلت القوات الفلسطينية، عائدة من الشتات أواسط التسعينيات، كيف قفز شاب من غزة داخل الحافلة للقاء "الجنود" العائدين، وبكى بكاءً مراً، وهو يخبرهم "انتظرتكم كثيراً"، وهم يعانقونه ولا يدرون كيف يتعاملون مع الموقف الذي فاجأهم. هل شعر حينها بالأمان الذي حُرّم منه بوجود جنود الاحتلال؟ هل ندم لاحقاً على مشاعره؟

حالة هذا الشاب لا تنفصل عن أن الدولة كانت حلماً فلسطينياً رومانسياً، وليس أدلّ من ذلك أنّ أحد أشهر الأعمال الغنائية التي ظهرت أثناء الانتفاضة الأولى، نهاية الثمانينيات، كان ألبوم "دولة"، للفنان، الطالب في بيرزيت حينها، نائر راغب البرغوثي، من تأليف والده.

ويروي أصدقاءً يعملون في جهاز الإحصاء الفلسطيني، قصصاً عن كيفية تحدي الاحتلال الذي حاول إعاقة عملهم، وتحديهم حظر التجوال مثلاً، ومنعهم من العمل، بارتداء موظفة مثلاً (أثناء انتفاضة الأقصى) مريول مدرسة متتكرة به لتصل عملها. والإحصائيون الذين تحدوا الإغلاقات بامتطاء الحمير بين الجبال للوصول لمواقع العمل. ويصف مسؤول في وزارة الداخلية كيف أحضر متطوعين في البداية للعمل ليل نهار لإنجاز الملفات التي يحتاجونها والتي تراكمت فجأة عندهم.

ما حدث منذ العام 1993، على الأقل، هو تغليب مشروع الدولة على مشروع التحرر، أو اعتبار الدولة وبنائها تحت الاحتلال، وبالتفاوض معه، هو الطريق للحرية، وهو ما كان مشروعاً نضالياً تحررياً، ولكن اتضح أنه غير واقعي، لأن الطرف الآخر غير معني بالسلام حتى لو أعلن الفلسطينيون صباح مساء إيمانهم بالدبلوماسية والوسائل السلمية. ثم أصبحت الدولة ومؤسساتها، بما فيها الأمنية، تشكل أو تعيش، معضلة، هي أنّ الدولة لم تتجز ولم تستقل. صار المناضلون في كثير من الحالات موظفين، وصار الانتظام في العمل والاستقرار شرطاً لتدفق الراتب، الذي زادت أهميته، مع الديون من البنوك لشراء الشقق والسيارات. وصارت الأجهزة الأمنية أمام معضلة أن المرحلة مرحلة تحرر،

ووظيفتها حفظ الاستقرار والأمن، وكثيرا ما بدت، على الأقل للبعض، أن متطلبات المواجهة مع الاحتلال والاستقرار متناقضان.

لقد تحول شعار "ثورة حتى النصر"، ضمناً أو بالأمر الواقع، إلى "دولة حتى النصر"، أو "سلطة حتى الدولة"، وأصبح هذا هو شعار المرحلة ككل. وهو بشكل أو آخر شعار مقبول وشرعي، ولكن اتضح فشله، لأسباب أهمها الاحتلال.

لعل الخروج من شعار "دولة حتى النصر"، إلى شعار جديد، أو قديم، أصبح مهماً، ولعل شعار منظمة التحرير الفلسطينية، "وحدة وطنية.. تعبئة قومية" أمر أساسي. ولكن على أن يصاحب الشعار القديم، فكر جديد كلياً لكيفية التعبئة الوطنية الجديدة، العابرة للحدود، وكيف يكون تجسيد الدولة عبر مقاومة وصمود من نوع مختلف.

أول الأسس، تأكيد وحدانية الشعب الفلسطيني بساحاته الثلاث "الداخل، الشتات، 1967". ثم إعادة تشكيل أطر عمل المجتمع الفلسطيني (مؤسسات الاجتماع السياسي)، على أسس تراعي "الوحدة والتنوع"، والوحدة واضحة، هي وحدة الشعب الفلسطيني، والتنوع هو مراعاة الخصوصيات القانونية والسياسية والديموغرافية بحسب تفاوت الساحات.

بموجب التفكير الجديد مثلاً، فإن اتحاد الطلاب أو المهندسين، أو الأطباء، أو رجال الأعمال، يجب أن ينشئ نوعاً من الكونفدرالية التي تُضمّن فيها أطراً مختلفة، ليس بالضرورة كأفراد، بل أيضاً كممثلين عن مؤسسات وجمعيات متخصصة، فتصبح مظلة أفراد ومؤسسات على السواء. والهدف من هذا مثلاً أن اندماج الفلسطينيين في الاتحاد ضروري، ولكن يجب مراعاة خصوصية أماكن وجودهم، وهذا ينطبق على قطاعات أخرى، ولكن يمكن أن تخطط وتتكامل معاً. واستخراج أنماط استثمار وإنتاج، تمزج بين الحصول على الحماية الدولية للاستثمارات الكبيرة، واتساع قاعدة المشاريع التعاونية والصغيرة في المستويات الشعبية.

الغد، عمان، 2018/5/4

٤١. الطائرات الورقية الحارقة تقضّ مضاجع سكان غلاف غزة

متان تسوري

في الأسابيع الأخيرة، يواجه سكان الجنوب نوعاً جديداً من التهديد: طائرات ورقية حارقة يتم إرسالها من غزة، وتصل برعاية الرياح إلى إسرائيل، وتسقط في الحقول وداخل البلدات، وتشعل حرائق. يوم أول من أمس اندلع أكبر حريق منذ بدأت موجة الطائرات الورقية "الإرهابية"، التي دمرت مئات الدونمات في منطقة غابة بئيري.

لقد عملت أكثر من عشرة طواقم من رجال الإطفاء من محطة النقب الغربي، من أجل السيطرة على الحريق الذي اندلع بعد سقوط عدة طائرات ورقية جاءت من قطاع غزة، وتم وصلها بمواد مشتعلة أدت إلى إشعال النار في المنطقة. وساعدت درجة الحرارة العالية والرياح القوية في المنطقة على انتشار اللهب وتفشيهِ لفترة طويلة.

طريقة "الإرهاب" البسيطة، شبه البدائية تقريبا، تقض مضاجع السكان، ولا سيما المزارعين في المنطقة. في الأسابيع الأخيرة، تم إرسال ما بين ثلاث إلى أربع طائرات ورقية إلى إسرائيل كل يوم، كجزء من الاحتجاجات التي تجري على الجانب الآخر من الحدود. وقد قضت الطائرات الورقية المحترقة حتى الآن على حوالي 800 دونم من الحقول الزراعية، ويقدر الضرر بنحو نصف مليون شيكل.

سياسة المؤسسة الدفاعية في هذه المرحلة هي الاحتواء. وبما أن الطائرات الورقية تنتمي إلى الاحتجاج بالقرب من السياج، مثل "مسيرة العودة"، فقد تقرر التصرف بضبط النفس في هذه المرحلة. وقال غادي يركوني، رئيس مجلس أشكول الإقليمي، حيث تسقط معظم الطائرات الورقية، إن "موضوع الطائرات الورقية يشغلنا كثيرا في الأيام الأخيرة، ويتطلب ردا. لقد حدث ضرر لحقول القمح والشعير قبل الحصاد، ويعمل رجال الأمن والمزارعين في المستوطنات لساعات إضافية من أجل إخماد الحرائق، ومنعها من الانتشار والتسبب بضرر أكبر. نتوقع من الدولة أن تعوض عن الأضرار. هذا الأمر لن يهزمننا وسنواصل زراعة حقولنا حتى المتر الأخير. حقولنا هي مصدر الرزق والقلب النابض لمجلس أشكول الإقليمي".

وقال رئيس المجلس الإقليمي "مرحافيم"، شاي حجاج، ورئيس المجلس الإقليمي "سدوت هنيغف"، تميز عيدان: "في الوقت الذي تناقش فيه المحكمة في القدس الالتماس الذي تقدمت به المنظمات اليسارية لتقييد أيدي الجنود الذين يواجهون المشاغبين من سكان غزة، الذين يسعون لاختراق السياج الحدودي، يتواصل حرق حقول المزارعين.

ليس من الزائد تكثير منظمات حقوق الفلسطينية والقضاة أن رشق الحجارة وحرق الحقول هي أعمال عنف، العنف الذي تسبب بالفعل، ويسبب خسائر اقتصادية بالغة، ولكنه أيضا يهدد حياة الإنسان. إحراق الحقول باستخدام الطائرات من قبل المشاغبين الفلسطينيين لم يعد يقتصر على مظاهرات العودة أيام الجمعة، بل أصبح حدثا يوميا. نحن نطالب الجيش الإسرائيلي بوضع حد لهذا العنف". منذ بدء الهجوم من قطاع غزة قبل خمسة أسابيع، تم إرسال مئات الطائرات الورقية المحترقة إلى الأراضي الإسرائيلية. وقال رؤوفين نير، مدير المحاصيل الحقلية في كيبوتسي "كفار عزة" و"مفلاسيم" في غلاف غزة: "لا نملك حقا القدرة على التعامل مع هذا. نحن متيقظون، وحالما نرى طائرة ورقية

تهبط في الحقل، نندفع إلى المكان لمنع تقشي النار، قبل أن تدمر المزيد والمزيد من الأراضي، لدينا تجربة هنا في غلاف غزة. اجتزنا كل شيء، الصواريخ والأنفاق والعمليات العسكرية والمظاهرات. ولكن هذه الظاهرة غير محتملة".

كما غرس إرهاب الطائرات الورقية موجة جديدة من الذعر بين أطفال المنطقة الذين عاشوا منذ ولادتهم تحت التهديد. وقال معلمون ومدراء في المدارس أنه منذ بداية ظاهرة الطائرات الورقية، لاحظوا أن هذا الموضوع يشغل جدا الأطفال، الذين اعتادوا على التعامل مع الطائرات الورقية على أنها لعبة بريئة وصبيانية، وفجأة أصبحت هذه اللعبة أداة للتهديد والإرهاب.

وقد أبلغت المؤسسات التعليمية عن تزايد الذعر في مراكز المناعة التي تتعامل مع قلق سكان المنطقة، والآن يتم إعداد خطة للعلاقات العامة والعلاج لتهدة الأطفال في مواجهة التهديد الجديد. ويتم التعامل مع هذه القضية بالاشتراك مع وزارة الشؤون الاجتماعية وقيادة الجبهة الداخلية من أجل توفير رد فوري لمخاوف الأطفال.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2018/5/4

٤٢ . كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2018/5/5